

تقرير رئيس مجلس الإدارة

يسرني نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أن أقدم لكم التقرير السنوي الثامن والعشرين عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

الاقتصاد

يواصل الاقتصاد العالمي التعامل مع بيئة معقدة ومتغيرة ، ورغم إظهار مستوى ملحوظاً من المرونة عبر الاقتصادات الكبرى، فإن الأفاق المستقبلية لا تزال معتدلة بفعل استمرار التوترات التجارية ، وتشديد الأوضاع المالية في عدد من الدول ، وارتفاع مستويات عدم اليقين الجيوسياسي وعدم وضوح الرؤية. ومن المتوقع أن يظل النشاط الاقتصادي العالمي محدوداً على المدى القريب، في ظل ما تواجهه التجارة العابرة للحدود من تحديات هيكلية وتنظيمية. ورغم تراجع الضغوط التضخمية في العديد من الاقتصادات عقب دورات التشديد السابقة، فإن المخاطر قصيرة الأجل لا تزال قائمة لا سيما تلك الناجمة عن الضغوط المتعلقة بالتعريفات الجمركية واضطرابات جانب العرض.

وفي ظل الظروف العالمية الصعبة، أظهر الاقتصاد العماني مرونةً واستقرارً قويين. وقد واصل النشاط الاقتصادي نموه مدعوماً بانخفاض معدلات التضخم وقوة الأوضاع المالية والخارجية. وعلى الرغم من تصاعد حالة عدم اليقين العالمي وتراجع أسعار النفط ، لا تزال التوقعات للاقتصاد العُماني إيجابية. كما تمضي الإصلاحات الهيكلية وجهود التنويع الاقتصادي قدماً بوتيرة مستقرة، بما يعزز التحول الاقتصادي ويدعم تحقيق نمو مستدام يتماشى مع أهداف رؤية عُمان 2040.

النتائج المالية:

حققت الشركة أرباح صافية بعد الضريبة بلغت 3.958 مليون ريال عن السنة المالية 2025، بالمقارنة مع 3.569 مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي بارتفاع قدره 10.9%. بلغت محفظة مدينوالاقتساط في 31 ديسمبر 2025 مبلغ 132 مليون ريال. مقارنة بمبلغ 124 مليون ريال عماني في العام الماضي محققاً نمواً بنسبة 6.6%. ويبلغ إجمالي مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة والفائدة الاحتياطية على ذمم التمويل بلغت نسبة تغطية الأصول المتعثرة بما في ذلك الاحتياطي المحدد للأصول غير العاملة 500%. اتبعت الشركة سياسة متحفظة في زيادة أعمالها حيث تم التركيز على الأصول ذات الجودة العالية والنمو المعتدل . بلغ إجمالي مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة والأرباح المجنية على ذمم التمويلات المدينة 15.17 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2025.

توزيع الأرباح:

اقترح مجلس الإدارة توزيع أرباح بمعدل 16 % من رأس المال المدفوع عن العام 2025، تتكون من 11% ارباحاً نقدية و5% سندات مجانية غير مضمونة ملزمة التحويل إلى أسهم وسيتم دفع ذلك من الأرباح المحتجزة (خاضعة لموافقة البنك المركزي العماني) محافظةً بذلك على استمرارية سياسة توزيع الأرباح التي انتهجتها منذ البداية. سيتم عرض هذا المقترح للمساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقده في مارس 2026م. وبهذا التوزيع يبلغ إجمالي نسبة توزيعات الأرباح منذ إنشاء الشركة 521.83%.

تعزيز رأس المال:

يبلغ رأس مال الشركة 31.541.700 مليون ريال عماني وهو أعلى بكثير من المتطلبات التنظيمية. تتمتع الشركة برأس مال جيد وتبلغ نسبة كفاية رأس المال 30.97 %. أصدرت الشركة سندات مجانية قابلة للتحويل بشكل إلزامي في السنوات السابقة مدرجة في البورصة.

التحديات

تسعى سلطنة عمان على تقليل اعتمادها على النفط من خلال تنفيذ إصلاحات مالية قوية، مع إعطاء الأولوية للتنويع والاستثمار في الطاقة المتجددة لبناء مستقبل مستدام. وقد صرح صندوق النقد الدولي بقوة الوضع المالي للسلطنة، وتحسن نسبة الدين، وقوة القطاع المصرفي، إلا انه حذر الشركات إلى ضرورة مراقبة تطور النظام، ومدى الالتزام بالانضباط الاحترازي، وفعالية إصلاحات نمو الائتمان في ترجمتها إلى تحسن السيولة. وتعد تقلبات أسواق النفط، وخلق فرص العمل، والمخاطر الجيوسياسية والخارجية، ومتطلبات الاستثمار، وإدارة الدين عوامل حاسمة لنمو الاقتصاد العماني. ومن المتوقع أن تؤدي حالات التعثر الناتجة عن انخفاض التدفقات النقدية على مستوى المقترضين إلى تراجع الهوامش الصافية وقد تنتج عن انخفاض نسبة تغطية الأصول غير العاملة.

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□

المساهمة بالخدمة المجتمعية

تستمر الشركة بالمساهمة في الخدمة المجتمعية كجزء من مسؤولياتها الاجتماعية للشركات وذلك بما يتماشى مع أهدافها المؤسسية خلال العام الحالي.

التوقعات

نتوقع ان تكون الفترة القادمة مليئة بالتحديات والتفائل الشركة لديها القدرة وقد بدأت باتخاذ إجراءات ملائمة للحد من تأثير هذه الظروف وان الشركة قادرة على تجاوزها معتمدة على صافي حقوق المساهمين المتين، محفظة نظيفة، معدل منخفض للأصول المتعثره، نسبة تغطية عالية وسيولة نقدية عالية متمثلة في ودائع لدى البنوك التجارية والتي يتم استخدامها للإدارة الفائقة للسيولة. نؤكد للمساهمين وفقاً لما تم ذكره في تقرير تنظيم وإدارة الشركة وتقرير مناقشة الإدارة وتحليلاتها من قبل الرئيس التنفيذي بأن لدى الشركة أنظمة رقابة داخلية فاعلة ونظام حوكمه جيد على كافة مستويات الإدارة. لدى الشركة القدرة على الاستمرار في أعمالها وهي على دراية تامة بكافة التحديات في مجال عملها لتحقيق نتائج عالية في السنوات القادمة. كما أن مجلس الإدارة مطلع بمسؤولياته لإعداد نتائج مالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية وكافة المتطلبات وفقاً لقانون الشركات التجارية ومتطلبات هيئة الخدمات المالية في سلطنة عمان.

شكر وعرفان:

بالنيابة عن إدارة الشركة ومجلس الإدارة، انتشرف بتقديم أسمى آيات الشكر والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على توجيهاته السديدة ورؤيته الثاقبة نحو التنمية والازدهار والسعي لإقامة نهضة عمان المتجددة.

كما أوجه الشكر إلى كل الجهات الرقابية، البنك المركزي العماني، هيئة الخدمات المالية وإلى البنوك التجارية والمؤسسات المتعاملة معنا وعملاء الشركة على دعمهم وتعاونهم المستمر.

واخيراً اوجه شكري الجزيل إلى إدارة الشركة وموظفيها على ولائهم وتفانيهم في عملهم.

خالد بن سعيد بن سالم الوهيبي

رئيس مجلس الإدارة